

عرض النتائج وتحليلها :

1/ تحليل البيانات العامة:

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

النسبة%	التكرار	الجنس
75%	15	ذكر
25%	05	انثى
100 %	20	المجموع

يوضح الجدول توزيع العينة حسب الجنس حيث نجد اكبر نسبة عند الذكور بـ (75%) اما المعلومات فهي نسبة اقل بـ (25%).

ومنه نستنتج من خلال نتائج المتحصل عليها ان نسبة المعلمين اكبر من نسبة المعلومات في دراستنا هذا راجع الى طبيعة المجتمع بحكم أن حاسي العش قرية صغيرة.

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

النسبة %	التكرار	السن
25%	05	سنة رابعة متوسط
25%	05	خريج معهد تكنولوجي
00%	00	بكالوريا
50%	10	جامعي
100 %	20	المجموع

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب المستوى الدراسي وان اغلبية افراد العينة تراوح مستواهم التعليمي الدراسات العليا وهذا ما يمثل نسبة 50% أما نسبة

25% فلم يتجاوز مستواهم المتوسط سنة رابع متوسط وكذلك نجد أن نسبة خريجي المعد التكنولوجي مساوية 25% وعددهم 5 معلمين.

نستنتج بأن النسبة الغالبة في هاتين المدرستين هي نسبة الدراسات الجامعية العليا تليها بالتساوي أصحاب السنة رابع متوسط وخريجي المعهد التكنولوجي المتخصص ، وهذا مايفسره ربما كثرة حاملي الشهادة الجامعية ، وكذلك تحصل أغلب المعلمين على البكالوريا واكمال جامعتهم .

الجدول رقم 03 : يبين توزيع العينة حسب التخصصات .

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
25%	5	أدب عربي
30%	6	علم اجتماع
20%	4	فلسفة
25%	5	تخصصات أخرى
100 %	20	المجموع

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول توزيع العينة حسب التخصصات التي ولجوا بها عالم الوظيفة ، فنجد نسبة 25% ممن يشتغلون بالمؤسسة يحملون شهادة الادب العربي ونسبة 30% خريجي علم الاجتماع بثتى تخصصاته ، وما يمثل نسبة 20% يحملون شهادة الفلسفة والبقية اي نسبة 25% فمن تخصصات أخرى مختلفة .

نستنتج من خلال الجدول لتوزيع العينة حسب التخصصات الجامعية ، فنجد أن النسبة الكبيرة من الشعب الأدبية التي تميل بطبعها الى شغل وظيفة التعليم أما البقية من الشعب العلمية فانهم لا يحبذون شغل مثل هذه الوظائف الا قليلا، وهذا ما سنركز عليه دراستنا ونرجع اليه في تحليل نتائجنا .

2/ تحليل ومناقشة نتائج الفرض الأول:

" هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي "

1. تحليل نتائج الفرض الأول:

الجدول رقم 04: ماهو المستوى الدراسي الذي تدرسه هذا العام .

النسبة%	التكرار	المستوى المدرس
20%	4	الطور الأول
40%	8	الطور الثاني
40%	8	الطور الثالث
100 %	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول ان نسبة المعلمين الذين يدرسون في الطور الثاني والثالث 40% ونقصد بالطور الثاني ، السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، ونقصد بالطور الثالث السنة الخامسة ، أما الطور الاول فيمثل نسبة 20% ، ونقصد به السنة الأولى والثانية.

من خلال هذه النتائج نستنتج ان شريحة من يدرسون في الطور الثاني والثالث متساوية ، أما الطور الأول أقل منهم نسبة وهذا راجع ربما لكون المدرستين تحوي قسمين لكل مستوى.

الجدول رقم 05: هل توافق على الحجم الساعي المدرّس للتلميذ .

النسبة %	التكرار	الحجم الساعي
25%	5	نعم
75%	15	لا
100 %	20	المجموع

يوضح الجدول ان معظم افراد العينة من المعلمين لايوافقون على الحجم الساعي المخصص لتدريس التلاميذ بنسبة 75% ، أما الذين يوافقون ويرونه مناسباً فكان عددهم 5 معلمين أي ما يعادل نسبة 25% من النسبة الاجمالية.

نستنتج أنّ النسبة الراضية للحجم الساعي في التعليم الابتدائي هي نسبة كبيرة وهذا ما يفسره ربما قلة أجرهم أو مقارنة أنفسهم وما يقدمون بالتعليم المتوسط والثانوي ، حيث نجد الحجم الساعي في هاتين المرحلتين يقل .

الجدول رقم 06 : ماهي الطريقة الأفضل بالنسبة لك في التعلم.

النسبة %	التكرار	الطريقة الأفضل
65%	13	الطريقة القديمة
35%	07	الطريقة الجديدة
100%	20	المجموع

يبين الجدول أنّ نسبة كبيرة من معلمي الابتدائي يرون أنّ الطريقة القديمة في التدريس هي الطريقة الناجعة للتعلم السليم ، ما يمثل نسبة 65% أما 7 معلمين فانهم يرون أنّ الطرق الحديثة كفيلة بتحقيق التعلم السليم ، بنسبة عادت 35% من مجموع النسبة الكلية.

نستنتج من خلال النتائج أنّ جلّ المعلمين في التعليم الابتدائي يميلون الى التعليم بالطريقة القديمة كون أنّ معظمهم قد قضا جانباً كبيراً من الوقت يدرسون بها ، أما الطريق الجديدة فإنّ بعضهم فقط من يحبها ، بحكم أنّ كل مستحدث وغير معروف يقابلون بالعداوة ، وهذا راجع لقلة فهمهم لهذا الجديد واستئناسهم بما عهدوا.

الجدول رقم 07 : هل ترى أن الطريقة المثلى هي الرجوع إلى الطريقة القديمة .

النسبة	التكرار	الطريقة المثلى
80%	16	نعم
20%	4	لا
100%	20	المجموع

يوضح الجدول توزيع العينة حسب رأيهم في الطريقة التي يفضلونها في التدريس فنلاحظ أن 80% من المبحوثين يرون أن الطريقة القديمة هي أحسن الطرق في التدريس فكان عددهم 16 مبحوثاً أما 4 معلمين فيفضلون الطرق الحديثة ما يمثل نسبة 20% من مجموع النسب

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أغلب المعلمين يفضلون الطريقة القديمة في التدريس وهذا راجع ربما لأن أغلب المعلمين درسوا بالطريقة القديمة أو أن أغلبهم تتلمذوا بها.

الجدول رقم 08 : ما رأيك في التعليم وفق المقاربة بالكفاءات.

النسبة	التكرار	المقاربة بالكفاءات
40%	8	ناجح
60%	12	غير ناجح
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه رأي المعلمين في التعليم بالكفاءات فنجد أن أغلبهم يرفضون هذه الطريقة بما نسبته 60% ونجد نسبة 40% الباقية لا يرفضون هذه الطريقة.

من خلا النتائج المفسرة نلاحظ أن أغلب المعلمين والأساتذة يرفضون طريقة التعليم وفق المقاربة بالكفاءات ، وهذا راجع ربما لجدة هذا الموضوع ، وكذا لقلّة تكوينهم في هذه المقاربة وكذلك قلة الوسائل والبرامج في هذا المجال.

الجدول رقم 09 : هل اطلعت على مناهج التعليم الجديدة 2012.

النسبة	التكرار	الاطلاع على المناهج
35%	07	اطلعت
65%	13	لم أطلع
100%	20	المجموع

يوضح الجدول توزيع العينة حسب اطلاعهم على المناهج الجديدة ، فنجد أن عددا كبيرا من المبحوثين لم يطلعوا عليها ، وذلك بنسبة 65% من النسبة العامة ، و35% صرحوا في اجاباتهم أنّهم اطلعوا على المناهج الجديدة .

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نجد أنّ أغلب المبحوثين لم يطلعوا على المناهج الجديدة وهذا راجع ربما لعدم توفرها وقلتها ، وكذلك لقلّة قراءتها ان توفرت للمعلمين ، بحكم أنّ أغلبهم يرفضون فكرة الطرائق الجديدة .

الجدول رقم 10: هل أنت مع أو ضد الإصلاحات التربوية الجديدة.

النسبة	التكرار	الإصلاحات الجديدة
15%	3	مع الإصلاحات
85%	17	ضد الإصلاحات
100%	20	المجموع

يوضح الجدول توزيع العينة حسب مدى قبولهم للإصلاحات التربوية الجديدة ، فنجد أن نسبة قليلة فقط كانوا مع الإصلاحات ما يمثل 15% ونسبة الكبيرة والتي ترفض هذه الإصلاحات فكانت نسبتهم 85% وهي نسبة كبيرة نوعا ما.

نستنتج ان اكبر عينة من المعلمين يرفضون الإصلاحات التربوية الجديدة جملة وتفصيلا وهذا راجع ربما لإحساس المعلم بالاغتراب مع هذه الإصلاحات التي لم يؤخذ رأيه فيها وكذلك نجد أنّ أغلب المعلمين من أبناء الرعيل الأول للتربية ، فيطبيعة الحال يرفضون مثل هذه الإصلاحات.

الجدول رقم 11: هل تشعر بالارتياح وأنت تدرس المقاربة بالكفاءات.

النسبة	التكرار	الشعور بالارتياح
30%	6	نعم
70%	14	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول الثامن مدى راحة المعلم وهو يدرس وفق المقاربة بالكفاءات فنجد أنّ نسبة كبيرة منهم لايشعرون بالراحة مايمثل نسبة 70% من المعلمين أما ال 30% فقد صرحوا بارتياحهم وهم يدرسون وفق هذه المقاربة .

نستنتج من النتائج المحصل عليها أنّ أغلب المعلمين والأساتذة لا يشعرون بالارتياح وهم يدرسون وفق المقاربة بالكفاءات ، وذلك راجع لقلّة أو عدم توفر الوسائل المناسبة لمثل هذه المقاربة ، وكذلك لقلّة تكوينهم فيها أما النسبة الباقية وهي نسبة قليلة فنجدهم يشعرون بالارتياح وهم يدرسون وفق المقاربة بالكفاءات ، وهذا راجع ربما لأن عدد سنواتهم في العمل قليلة .

الجدول رقم 12: هل مارست طرقاً أخرى في التعليم غير الطريقة القديمة.

النسبة	التكرار	تعدد الطرق
20%	4	نعم
80%	16	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى تعدد الطرق في التعليم من طرف المعلمين فنجد أنّ نسبة 20% يعتمدون عدة طرق في تعليمهم للتلاميذ ، وما نسبته 80% مازالوا يعتمدون على الطريقة القديمة دائماً.

نستنتج من التحليل السابق أنّ أغلب المعلمين لا يطورون طرائقهم في التعليم ، وهذا راجع ربما لقلّة معرفتهم بها ، أو لعدم اطلاعهم على المناهج أو لعدم تكوينهم في هذا المجال وكذلك بحكم أنّهم ألفوا طريقة واحدة يعملون بها ظناً منهم أنّها الطريقة الوحيدة الناجحة.

الجدول رقم 13: هل التعلم التعاوني طريقة فعالة في التعليم.

النسبة	التكرار	التعلم التعاوني
45%	11	فعال
55%	09	غير فعال
100%	20	المجموع

يبين الجدول التالي توزيع العينة وفق رأيهم في مدى فعالية التعلم التعاوني ، حيث يرى 45% منهم أنه فعال ، بينما يرى 55% من نسبة المبحوثين أنه غير فعال وهذه النسب متقاربة نوعا ما.

من النتائج المحصل عليها في التحليل الاحصائي ، نلاحظ أن المبحوثين ينقسمون الى قسمين ، قسم يرى أن التعلّم التعاوني فعال ونجد أغلبهم من الاساتذة الجدد بحكم تكوينهم واطلاعهم على أنواع الطرائق التربوية ، أما النسبة الأخرى وهي التي ترى أن التعلّم التعاوني غير فعال ، فجلهم من المعلمين ذوي الخبرة كبيرة.

الجدول رقم 14: هل الفضاء داخل القسم يسمح بممارسة التعلم التعاوني.

النسبة	التكرار	الفضاء داخل القسم
10%	2	ملائم
90%	18	غير الملائم
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى ملاءمة القسم للتعلم التعاوني ، حيث نجد نسبة 90%

من المبحوثين يرون أنه أقسامهم غير ملائمة لمثل هذا النوع من التعلم ، ونسبة 10 % يجدون أقسامهم ملائمة .

وتفسير ذلك على التوالي يعود الى ضيق الاقسام وصعوبة نقل الطاولات والفوضى

التي تثيرها ، أما الذين يرونه ملائما ، فهذا راجع ربما لتجهيز أقسامهم بما يساعدهم على ذلك داخل مؤسساتهم.

الجدول رقم 15: هل تجد تجاوبا من طرف المدير والمفتش على هذه الطريقة داخل القسم.

النسبة	التكرار	موافقة الإدارة
15%	3	يوافق
85%	17	لا يوافق
100%	20	المجموع

من الجدول أعلاه نلاحظ أنّ 15% من المبحوثين يوافق لهم المدير والمفتش على التعلّم التّعاوني ويشجعونهم عليه أما 85% فيجدون معارضة في مدارسهم لمثل هذه الطريقة.

نستخلص من النتائج المحصل عليها أنّ أغلب المعلمين في مدارسهم يجدون معارضة من طرف المدير والمفتش لمثل هذه الطريقة ، وهذا راجع ربما لصعوبة انجازها.

2.2. مناقشة الفرض الأول:

" " هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي " .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وأن حللنا نتائجها يمكننا ان نستنتج أن للتعلم التعاوني أهمية كبيرة كونه إحدى طرائق التعليم الجديدة والتي أضحت من الواجب العمل بها وتعميمها

كما نجد ان المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق مثل هذه الطريقة داخل حجرات أقسامهم ولا يجدون تجاوبا من طرف مسيري مؤسساتهم سواء المدير أو المفتش المشرف على هذه المقاطعة ففي أغلب المدارس تكون الحجرات ضيقة وعدد التلاميذ كبيرا لا يسمح بتدريس هذه الطريقة.

من خلال كل ما سبق يمكن ان نستنتج ان هناك فرق بين التعلم التعاوني والطريقة القديمة كون أن أغلب المعلمين ذوي عدد سنوات الخبرة الكبيرة يحبذون الطريقة الكلاسيكية في التعليم.

من خلال كل ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا لها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة : "هناك فرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي " .

3/ تحليل ومناقشة الفرض الثاني :

" التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إيجابية".

1.3. تحليل نتائج الفرض الثاني :

الجدول رقم 16: هل يشعر التلميذ بالارتياح عندما يتوصل إلى حل مع مجموعته

النسبة	التكرار	يشعر بالارتياح
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى شعور التلاميذ بالارتياح عندما يتوصل واحد من أفراد مجموعتهم للحل الصحيح حيث نجد 90 % من المبحوثين يرون أن تلاميذهم يشعرون بالراحة كلما توصلوا إلى حل و نسبة 10 % من المعلمين يرون أن تلاميذهم لا يبديون أي فرح ولا يلاحظ عليهم الارتياح.

نستنتج من الجدول السابق أن أغلب التلاميذ يشعرون بالراحة والفرح كلما توصل أفراد مجموعتهم لحل وهذا راجع لتفاهم التلاميذ والتنسيق القائم بينهم. أما النسبة الباقية والتي لا يلاحظ عليها أي إرتياح فربما يفضلون العمل الفردي.

الجدول رقم 17: هل تجد التلميذ أكثر تجاوبا في الدرس أثناء التعلم التعاوني.

التجاوب في التعلم التعاوني	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	01	05%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه مدى تجاوب التلاميذ أثناء التعلم التعاوني فنجد أن 95% من المعلمين يجدون تلاميذهم أكثر تجاوبا أثناء القيام بالعمل التعاوني وأن 01% من المعلمين لا يجد تجاوبا.

نستنتج مما سبق أن جل المعلمين يجدون تجاوبا من طرف متعلميهم وهذا لأن جل التلاميذ يجدون المتعة في التعلم التعاوني، أما النسبة الباقية والذين يرون أنهم لا يجدون تجاوبا من طرف تلاميذهم فقد تكون المشكلة في القسم ونوعية التلاميذ.

الجدول رقم 18: هل تجد التلميذ أكثر فصاحة وجرأة وهو مع جماعته.

أكثر فصاحة وجرأة	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

يبين الجدول التالي مدى فصاحة التلميذ وجرأته مع جماعته حيث أجاب المعلمون بنسبة 90% أن تلاميذهم يكونون أكثر فصاحة وجرأة مع مجموعتهم وأن 10% من المعلمين لا يجدون هذا التغيير على متعلميهم .

نستنتج مما سبق أن جل المعلمين يجدون تلاميذهم يكونون أكثر فصاحة وجرأة مع مجموعته ويمكن تفسير هذا بالارتياح الذي يشعر به المتعلم مع جماعته أما الذين يرون أن تلاميذهم لا يتغيرون فهذا راجع ربما لنوعية وطبيعة تلاميذهم.

الجدول رقم 19: هل تعتقد أن عمل التلميذ يكون بصورة جيدة مع زملائه أو وحده.

النسبة	التكرار	إجادة عمل تلميذ
25%	05	وحده
75%	15	مع زملائه
100%	20	المجموع

يبين الجدول مدى إجادة المتعلم لعمله مع زملائه أو وحده ، فنلاحظ أنّ نسبة 75% من المعلمين يرون أنّ التلاميذ الذين يعملون وفق مجموعات يكونون أكثر اجادة لعملهم من غيرهم وأن نسبة 25% من المعاميين يرون أنّ التلاميذ الذين يعملون وحدهم يجيدون عملهم أكثر .

مما سبق نستنتج أنّ النسبة الكبيرة من المعلمين ، يحبذون طريقة العمل الجماعي ، لأن المتعلم في نظرهم يكون أكثر اجادة لعمله ، أما البقية ممن يرون ان اجادة عمل التلميذ وحده جيدة ، وهذا راجع لأن العمل الجماعي يحفز التلميذ ويجعله يتنافس مع المجموعات الأخرى.

الجدول رقم 20: هل نتائج التلميذ تحسنت بعد القيام بالتعلم التعاوني.

النسبة	التكرار	تحسن النتائج
70%	14	نعم
30%	06	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه قياس نتائج التلاميذ وتحسنهم بعد القيام بالتعلم التعاوني فنجد أن إجابات المعلمين كانت : أن تلاميذهم تحسّنوا بعد القيام بالعمل التعاوني ، وذلك ما يمثل نسبة 70% من الإجابات ونسبة 30 % يرون أن نتائج تلاميذهم بقيت كما هي.

نستنتج مما سبق أن المعلمين يرون تحسّنا في نتائج تلاميذهم ويرجعون ذلك للتعلم التعاوني لأن التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض والطفل للطفل ألقن.

الجدول رقم 21: هل يتجاوب التلميذ مع الدرس حين يكون وحده أو مع جماعته .

النسبة	التكرار	تجاوب التلميذ
20%	4	وحده
80%	16	مع جماعته
100%	20	المجموع

يبين الجدول التالي مدى تجاوب التلاميذ مع الدرس حيث يرى ما نسبته 80% من المعلمين أنّ التلميذ يتجاوب مع الدرس مع جماعته أكثر منه وحده ونسبة 20% من المعلمين يرون أنّ التلميذ يكون أكثر تجاوب مع الدرس وهو وحده.

الجدول رقم 22: هل يتعاون التلاميذ مع بعضهم دون مشاكل .

النسبة	التكرار	تعاون تلاميذ دون مشاكل
30%	6	نعم
70%	14	لا
100%	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه مدى حدوث مشاكل داخل المجموعات أثناء التعلم التعاوني حيث يرى نسبة 30% من المعلمين أنّ تلاميذهم يتعاونون مع وجود بعض المشاكل.

ويرى 70% منهم أنّ تلاميذهم يتعاونون دون مشاكل.

من الجدول المبين لوجود المشاكل وعدمها نستنتج أنّ المعلمين لا يجدون مشاكل بين متعلميهم بنسبة كبيرة ، وهذا راجع ربما لتحكم المعلم في القسم وكذا معرفته لطرائق التعليم النشط.

الجدول رقم 23: التلاميذ الذين يتعلمون في جماعات تعاونية يكون أكثر استقرار .

النسبة	التكرار	استقرار التلاميذ
90%	18	يوجد استقرار
10%	02	لا يوجد استقرار
100%	20	المجموع

يبين الجدول التالي مدى استقرار التلاميذ الذين يتعلمون في جماعات تربوية حيث يرى أغلبهم أنهم يكونون أكثر استقرارا بنسبة 90% أما نسبة 10% فلا يرون ذلك.

نستنتج من الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين يعملون وفق جماعات تعليمية يكونون أكثر إستقرارا وأريحية وهذا راجع ربما لإهتمام التلميذ بالعمل الجماعي وتحبيب المعلم لهذا العمل بالنسبة لهم

2.3. مناقشة الفرض الثاني :

" التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إيجابية ."

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبقت وبعد أن حللنا نتائجها نستنتج ان جل التلاميذ يحبذون العمل وفق مجموعات تعاونية هذ التعلم الذي جعل من المعلم يشعر أن التلاميذ يتحسن مستواهم ويشعرون بأكثر أريحية في القسم.

كما أن التلاميذ حسب المعلمين يشعرون بالخيرية في التعامل مع زملائهم ويكونون أكثر فصاحة وشجاعة، ويكون لديهم رغبة في الاشتراك مع زملائهم في حل التمارين جماعيا كما يشعرون بالارتياح حينما يتوصلون للحل الأمثل رفقة مجموعته، ويكون أكثر تجاوبا في الدرس أثناء التعلم التعاوني ،ويعطيه ذلك نوعا من الفصاحة والجرأة ويتجاوبون مع الدرس في هذا النوع من التعلم، وهذا ما نلاحظه بمطالبة التلاميذ بالعمل الجماعي كلما سمحت لهم الفرصة كنا تمنح طريقة العمل الجماعي تحكما جيدا في القسم.

من خلال كلما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا لها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة: " التلاميذ الذين يعملون في جماعات تعاونية يكونون أكثر استقرارا وتفاعلا ونتائجهم إيجابية ."

4/ الإستنتاج العام :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها والتي حاولنا من خلالها معرفة دور التعلم التعاوني في تعليمية التلميذ.

وجدنا أن للتعلم التعاوني أهمية بالغة في العملية التعليمية التعليمية بالنسبة لتلاميذ الابتدائي حيث أن التلميذ أصبح محور العملية التعليمية فكان الجدير بنا بناء الطرائق التعليمية ، كما تتيح الأجواء التعاونية متنفسا انفعاليا للتلاميذ ، حيث تسمح العلاقات الإيجابية بين التلاميذ بتنمية علاقات الصداقة وتعزيز روح الانتماء للمجموعة . وبالتالي زيادة ميول التلاميذ نحو الزملاء والمادة الدراسية والمعلم .وتعمل هذه الطريقة أيضا على خلق دينامية داخل الفصل الدراسي ذات طبيعة تحررية، مما يسمح للتلميذ بتجاوز مركبات النقص أو التفوق والإفصاح عن مكنوناته النفسية، والخروج من عزلة الانطوائية أو الإحساس بالدونية، وهذه الظواهر تعد من اكبر عوامل الإحباط النفسي والاجتماعي، الشيء الذي يسبب للبعض منهم ميولا سلبية نحو الدراسة.

وتعد حداثة الطريقة بالنسبة للمعلم والتلاميذ والأجواء غير المألوفة خلال عملية التدريس بطريقة التعلم التعاوني من بين العوامل التي ساهمت في زيادة ميل التلاميذ نحو التعلم، مما سمح بالقضاء على أجواء الملل من العملية التعليمية. من خلال كل ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صدق الفرضية القائلة:

"أن للتعلم التعاوني دور مهم في العملية التعليمية للتلميذ".